

Distr.
GENERAL

A/53/543
S/1998/1000
27 October 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون

البند ١٠ من جدول الأعمال

تقرير الأمين العام عن

أعمال المنظمة

رسالة مؤرخة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ موجهة
إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لقطر لدى الأمم المتحدة

بصفتي رئيسا لمجموعة الدول الإسلامية، أتشرف بأن أحيل طي هذا نص الإعلان بشأن جامو وكشمير الذي اعتمده اجتماع التنسيق السنوي لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي المعقود في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ (انظر المرفق الأول)، والمذكرة التي قدمها في نفس اليوم إلى الاجتماع الممثلون الحقيقيون لشعب كشمير (انظر المرفق الثاني).

وأغدو ممتنا لو تكرمتم بالعمل على تعميم نص إعلان اجتماع التنسيق السنوي ومذكرة الممثلين الحقيقيين لشعب كشمير بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناصر عبد العزيز الناصر

السفير فوق العادة والمفوض

الممثل الدائم لقطر لدى الأمم المتحدة

رئيس مجموعة الدول الإسلامية

المرفق الأول

إعلان بشأن جامو وكشمير اعتمده اجتماع التنسيق السنوي
لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي، المعقود في مقر
الأمم المتحدة في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨

إن اجتماع التنسيق السنوي لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي المعقود في الأمم المتحدة
بنيويورك (١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨)،

إذ يشير إلى جميع قرارات منظمة المؤتمر الإسلامي وكذلك قرارات مجلس الأمن المتعلقة بجامو
وكشمير،

وإذ يساوره بالغ القلق لتزايد اضطهاد شعب كشمير والانتهاكات المستمرة لحقوقه الإنسانية بما
في ذلك حرمانه من حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير،

وإذ يساوره بالغ القلق إزاء التوترات على طول خط المراقبة في كشمير الذي أصبح الآن نقطة
وميض نووية،

وإذ يحيط علماً بالمذكرة التي قدمها الممثلون الحقيقيون لشعب كشمير،

وإذ يحيط علماً كذلك بتقرير فريق الاتصال التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمعني بجامو
وكشمير،

١ - يعيد تأكيد جميع قرارات اجتماع قمة منظمة المؤتمر الإسلامي والقرارات الوزارية بشأن
نزاع جامو وكشمير؛

٢ - يدعو إلى إجراء تسوية سلمية لقضية جامو وكشمير وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات
الصلة؛

٣ - يحث المجتمع الدولي على اتخاذ خطوات فعالة لضمان حقوق الإنسان لشعب كشمير بما
في ذلك حقه في تقرير المصير ويؤكد على ضرورة الالتزام الدولي المستمر بتسهيل التوصل إلى حل عادل
ودائم لنزاع كشمير؛

٤ - يؤيد الجهود الجارية التي تبذلها حكومة باكستان لإيجاد حل سلمي لنزاع كشمير بجميع الوسائل الممكنة بما في ذلك المباحثات الثنائية الموضوعية مع الهند؛

٥ - يقرر أن يواصل فريق الاتصال التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمعني بجامو وكشمير الاجتماع أثناء دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة ولجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة وكذلك في الاجتماعات الوزارية لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

المرفق الثاني

المذكرة التي قدمها الممثلون الحقيقيون لشعب كشمير
إلى الاجتماع الوزاري لفريق الاتصال التابع لمنظمة
المؤتمر الإسلامي والمعني بجامو وكشمير - نيويورك،
٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨

إن ممثلي كشمير،

إذ يشيرون إلى القرارات ذات الصلة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والتي تؤيد حق تقرير المصير لشعب جامو وكشمير،

وإذ يلاحظون أن عام ١٩٩٨ يشكل الذكرى السنوية الخمسين لاعتماد قرارات الأمم المتحدة بشأن جامو وكشمير والتي لا تزال غير منفذة بسبب تعنت الهند وعدم تقيدها بالتزاماتها الدولية في انتهاك لميثاق الأمم المتحدة،

وإذ يلاحظون أيضا أن عام ١٩٩٨ يمثل الذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٤٨،

وإذ يدينون الانتهاكات الصارخة والمنتظمة للقوات الهندية لحقوق الإنسان لشعب كشمير،

وإذ يعربون عن بالغ جزعهم إزاء التدهور المستمر للحالة الأمنية في المنطقة نتيجة لانتشار الأسلحة النووية في جنوب آسيا والتهديد الهندي باستعمال الأسلحة النووية لتسوية نزاع جامو وكشمير،

وإذ يعيدون تأكيد حق شعب كشمير في تقرير المصير،

يطالبون حكومة الهند بالوفاء بتعهداتها لشعب كشمير وفقا للقرارات ذات الصلة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وإنجاز هذه التعهدات،

يدينون الجرائم الخطيرة، وعمليات الإبادة الجماعية الوحشية للإنسانية، والمذابح، وعمليات القتل خارج نطاق القضاء، وعمليات القتل الانتقامية، والاحتجاز التعسفي، والتعذيب، واستعمال الاغتصاب كأداة للقمع وحرق المساكن والقرى والبلدات، وتدمير وتدنيس الأماكن المقدسة، التي ترتكبها الحكومة الهندية، من

خلال أفرادها العسكريين وشبه العسكريين، والخونة والمرتزة في جامو وكشمير خلال التسع سنوات الماضية،

وإذ يشيرون مع الحزن والأسف إلى أن ما يزيد على ٦٠٠ ٠٠٠ من رجال ونساء وأطفال كشمير الأبرياء قد استشهدوا وأن الآلاف قد أودعوا السجون وتم تعذيبهم واغتصابهم وبترت أعضاءهم من قبل قوات الأمن الهندية ومن استأجروهم من الخونة والمرتزة في جامو وكشمير،

يؤكدون أنه على الرغم من نشر حوالي ٧٠٠ ٠٠٠ من القوات الهندية في جامو وكشمير، والقمع الجماعي للمدنيين العزل، بمن فيهم النساء والأطفال، وتدمير الموارد الاقتصادية والعمالة المنتجة، لم تقلع الحكومة الهندية في سحق إرادة شعب جامو وكشمير،

يعيدون تأكيد رفضهم التام للجهود التي تبذلها الهند لإرساء ما يسمى بـ "العملية السياسية" والانتخابات الهزلية في جامو وكشمير المحتلتين والتي يتمثل الغرض الوحيد منها في حرمان شعب كشمير من حقه في تقرير المصير،

يشيرون إلى أن مجلس الأمن أعلن بوضوح أنه، استنادا إلى الاتفاق المبرم بين الهند وباكستان، "سيتم حسم مسألة دولة جامو وكشمير وفقا لإرادة الشعب التي يتم التعبير عنها بالوسائل الديمقراطية في استفتاء عام حر ونزيه يتم إجراؤه تحت رعاية الأمم المتحدة"،

يشيرون أيضا إلى أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أعلن أن إقامة أي جمعية تأسيسية أو إجراء أية انتخابات في جامو وكشمير من قبل الحكومة الهندية سيكون بديلا لاستفتاء عام حر ونزيه يأذن به مجلس الأمن لتقرير إرادة شعب كشمير،

يعربون عن بالغ قلقهم إزاء قيام الهند بتجنيد قوات إضافية ونشر جهاز منظور لترويع شعب جامو وكشمير وإجباره على الخضوع،

يعربون عن جزعهم إزاء الحملة المكثفة للقمع والترويع والاضطهاد التي جرت ضد مؤتمر الحرية لعموم الأحزاب لإخضاع المعارضين للانتخابات المفروضة والعملية السياسية المزورة،

يدنون استخدام الهند للخونة والمرتزة لمضايقة شعب كشمير واضطهاده وترويعه،

يعربون عن بالغ قلقهم إزاء الزيادة الخطيرة في عدد الانتهاكات غير المدبرة التي ترتكبها القوات المسلحة الهندية لخط المراقبة والتي أصبحت من المظاهر المنتظمة على طول خط المراقبة،

يعربون عن بالغ جزعهم أيضا إزاء الأعمال الإرهابية التي ترعاها الحكومة الهندية وعملاؤها في آزاد جامو وكشمير عبر خط المراقبة والتي أسفرت عن مقتل عدد كبير من المدنيين الأبرياء،

يقررون أن يواصل شعب جامو وكشمير كفاحه العادل والمشروع من أجل الحرية وتحقيق حقه في تقرير المصير،

يرحبون بمناشدة المجتمع الدولي لباكستان والهند القيام على وجه الاستعجال بمعالجة الأسباب الأساسية للتوترات والأعمال القتالية في المنطقة عن طريق التسوية العادلة لنزاع جامو وكشمير،

يؤيدون ويدعمون الجهود التي تبذلها حكومة باكستان لإيجاد حل سلمي لقضية كشمير بجميع الوسائل المتاحة،

يطلبون من فريق الاتصال التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمعني بجامو وكشمير القيام بما يلي:

(أ) الضغط على الحكومة الهندية لإنهاء حملة الاضطهاد التي تقوم بها والإفراج الفوري عن جميع المحتجزين الكشميريين؛

(ب) الضغط كذلك على الحكومة الهندية للكف عن إثارة التوتر في جامو وكشمير وبين الهند وباكستان عن طريق اخراج وفرض عملية سياسية هزلية وتذكير الحكومة الهندية مرة أخرى بأن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أكد بصورة لا لبس فيها في القرارين ٩١ (١٩٥١) و ١٢٢ (١٩٥٧) أن "أي إجراء اتخذته (الحكومة الهندية)، أو قد تسعى لاتخاذها لتحديد شكل وانتماء (جامو وكشمير) في المستقبل لن يشكل حسما لمسألة الدولة"؛

(ج) الطلب من منظمة المؤتمر الإسلامي أن تجدد عرضها لحكومة الهند بإيفاد بعثات لتقصي الحقائق والمساعي الحميدة إلى جامو وكشمير؛

(د) حث الأمم المتحدة على إجراء استفتاء عام في جامو وكشمير، دون مزيد من التأخير، وفقا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة؛

(هـ) الطلب إلى الأمين العام أن يشرع في عملية وساطة لتمهيد السبيل لإجراء استفتاء عام في جامو وكشمير على النحو الذي حدده مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة؛

(و) حث مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على أن يطلب من الهند سحب جيش احتلالها من جامو وكشمير والوفاء بالتزاماتها القانونية نحو شعب كشمير وفقا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة؛

(ز) الطلب من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أن يعين ممثلا خاصا معنيا بجامو وكشمير؛

(ح) حث المجتمع الدولي كذلك على الضغط على الهند لتسهيل الوصول الكامل للمنظمات الدولية لحقوق الإنسان لزيارة جامو وكشمير والوقف الفوري للانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان لشعب كشمير؛

(ط) تشجيع حكومة باكستان على مواصلة جهودها الرامية إلى التوصل إلى حل سلمي لقضية كشمير مع مراعاة مشاعر شعب كشمير بجميع الوسائل الممكنة، بما في ذلك إجراء حوار موضوعي وجاد مع الهند.

يناشدون جميع الشعوب والدول المحبة للسلام في العالم أن تساعد وتدعم شعب جامو وكشمير في كفاحه من أجل أعمال حقه في تقرير المصير الذي وعد به بموجب قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.
